

عرف العالم القديم عدة حضارات شملت مختلف القارات الثلاث التي كانت معروفة آنذاك ، 476 وبنهايته بدأ العصر الوسيط الذي يؤرخ له من م بسقوط الإمبراطورية الرومانية 1 وكذا قبيل ظهور الإسلام حتى سنة وأصبح ركيزة في اع تلاء شأن الحضارة العربية الإسلامية ، مسقطه ومنطلق انتشارها في باقي المعمورة ، لذا يطلق عليها الحضارة العربية أو حضارة الإسلام و تعريفها : تعرف الحضارة الإسلامية على أنها كل انتاج مادي وفكري وروحي ينسب إلى الفكري والابداعي في مختلف العلوم والفنون وكل ما يفيد الإنسانية. كما تعرف على أنهال نسيج من معا رف وعلوم وثقافة محلية عربية أساسها العقيدة الإسلامية ومزيج من نظم حضارية لحضارات السابقة لها متعددة شرقية وغربية أن الحضارة الإسلامية لم تلغي منجزات انسان العالم القديم وانما هذبتها واتمت ضارة العربية الإسلامية فضل كبير على الحضارات الإنسانية حيث ن أ المعالم والمصادر . فقد عبر صاحب كتاب تكوين الإنسانية عن عظمة الإسلام ودوره في قوله " . العلم هو أعظم ما قدمته الحضارة العربية إلى العالم الحديث عامة والجدير بالذكر هو أنه لا يوجد ناحية من نواحي النمو الدين الإسلامي الذي كان المحرك للتطبيق الع لمي على الحياة وأن الادعاء بأن أوروبا جرب حتى تصل إلى اليقين العلمي " كما لأن هناك من يرى أن الحضارة الإسلامية هي سجل متميز ومنفتح . لقد كان للعرب دور كبير في نشر معالم هذه الحضارة إذ يقول غوستاف لوبون " لقد كان للعرب أثر بالغ في تمدن الأمم التي خضعت لهم ، وقد تحول بسرعة كل بلد خفقت فوقه راية محمد صلى الله عليه وسلم فازدهرت به ا لعلوم والفنون والأدب والصناعة والزراعة أيما ازدهار" ويضيف أيضا " أن دور العرب لم يقتصر على ترقية العلوم بل عملوا على نشرها بواسطة جامعاتهم ومؤلفاتهم وأن التأثير الذي أحدثوه في أوروبا قد كان عظيما جدا " ها ويمكن اجمال مميزات الحضارة الإسلامية فيما بين أنها قامت على أساس الوحدة المطلقة في العقيدة أنها حضارة إنسانية النزعة والهدف عالمية الأفق والرسالة تدعو إلى الاخلاق الفاضلة وجعلها أساس التعامل والعمل . تدعوا إلى العلم والتمكن منه لفهم الدين والدنيا ومهام الانسان وتركز على العقيدة الإسلامية في مبادئها فهي تخاطب العقل والقلب معا . وقد أجمل مميزاتها الباحث محمد محاسنة في قوله " الحضارة العربية الإسلامية عالمية وفريدة اتصلت بالكثير من الحضارات العالمية فانتفعت بها ، كما سمحت بانتفاع الحضارات الأخرى من منجزاتها ومظاهرها وقد تميزت بال كما تميزت بالشمولية ومقتبسات حضارات الأمم